ديوان الحماسة

تأليف

أبي تمام حبيب بن أوس الطائي

المتوفى سنة ٢٣١هـ

برواية

أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي

سنة ٥٤٠هـ

شرحه وعلق عليه

أحمد حسن بسج

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

الطبعة الأولى
١٤١٨هـ - ١٩٩٨م

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١)٠٠
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH
Beirut - Lebanon
Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.
Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

Dar al-Kotob al-Ilmiyah - Publishing House
P.o.box : 11-9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-2247-9

EAN 9782745122476

No 02248



١١ - ومـا مـاتَ مِنّـا سيّـدٌ فـي فِـراشِـهِ ... ولا طُـلَّ مِنّـا حيـثُ كـانَ قتيـلُ(١)
١٢ - تسيـلُ علـى حَـدِّ الظُّبـاتِ نُفـوسُنـا ... وليسَـتْ علـى غيـرِ الظُّبـاتِ تَسِيـلُ(٢)
١٣ - صَفَـوْنَـا فلـمْ نكـدَرْ وأخلَـصَ سِرَّنـا ... إنَـاثٌ أطـابَـتْ حَمْلَنَـا وَفُحـولُ
١٤ - عَلَـوْنـا إلـى خَيْـرِ الظُّهـورِ وَحَطَّنَـا ... لِـوَقْـتٍ إلـى خيـرِ البُطُـونِ نُـزولُ
١٥ - فنحـنُ كمـاءِ المُـزْنِ مـا فـي نِصـابِنـا ... كَهَـامٌ ولا فِينَـا يُعَـدُّ بَخِيـلُ(٣)
١٦ - ونُنْكِـرُ إنْ شِئْنَـا علـى النـاسِ قـولَهـم ... وَلاَ يُنْكِـرُونَ القـولَ حيـنَ نَقُـولُ
١٧ - إذا سَيِّـدٌ مِنّـا خَـلاَ قـامَ سَيِّـدٌ ... قَـؤولٌ لِمَـا قـالَ الكـرامُ فَعُـولُ
١٨ - ومـا أُخْمِـدَتْ نـارٌ لنـا دُونَ طـارِقٍ ... وَلا ذَمَّنـا فـي النـازِلِيـنَ نَـزِيـلُ
١٩ - وأيّـامُنـا مشهـورَةٌ فـي عَـدُوِّنـا ... لَهـا غـررٌ مَعْلُـومَـةٌ وحُجُـولُ(٤)
٢٠ - وأسيـافُنـا فـي كُـلِّ شَـرْقٍ ومَغْـرِبٍ ... بِهـا مِـنْ قِـرَاعِ الـدَّارِعيـنَ فُلُـولُ(٥)
٢١ - مُعَـوَّدَةً أنْ لا تُسَـلَّ نِصـالُهـا ... فتُغْمَـد حتـى يُسْتَبـاحَ قَبِيـلُ(٦)
٢٢ - سَلِـي إنْ جَهِلْـتِ النّـاسَ عنـا وعنهُـمُ ... ولَيْـسَ سَـواءٌ عـالِـمٌ وجَهُـولُ
٢٣ - فـإنَّ بَنِـي الـدَّيّـانِ قُطْـبٌ لِقَـوْمِهِـمْ ... تَـدورُ رَحـاهُـمْ حَـولَهُـمْ وتَجُـولُ(٧)

١٧ ـ لا تذكروا الشعر

وقال الشَّمَيْذَر الحارثي(٨): [الطويل]

١ - بنـي عمِّنـا لا تَـذْكُـروا الشِّعـرَ بَيْنَنَـا ... دفَنْتُـمْ بصحـراءِ الْغُمَيْـرِ القَـوافِيـا(٩)

---

(١) في الديوان: «سيد حتف أنفه».
(٢) الظبات: جمع الظبة: حد السيف.
(٣) الكهام: الكليل الحد وأراد الضعيف. الحزن: السحاب ذو الماء.
(٤) يريد أن أيامهم مشهورة في أعدائهم فهي بين الأيام كالخيول المحجلة. والحِجل: الخلخال. والحجل في قوائم الفرس: البياض. والجمع: حجول.
(٥) القراع: المقارعة. الدارعون: أصحاب الدروع. فلول: جمع فل: ثلم.
(٦) القبيل: الجماعة من آباء شتى، وجمعه: قبيلة.
(٧) القطب: الحديد في الطبق الأسفل من الرحا يدور عليه الطبق الأعلى.
(٨) وفي شرح التبريزي عن البرقي أن هذا الشعر لسويد بن صميع المرثدي. والأبيات في العقد الفريد ٢٩٦/٥. والزهرة ٧٠١/٢.
(٩) في ت: «الشعر بعدما». وفي العقد: «لا تنطقوا الشعر». و: «دفنتم بأحياء العذيب». الغُمر: اسم موضع. والمراد: انهزمتم بصحراء الغمير ولم تفعلوا ما تمدحون به.